# دور التلوث البصري الناتج عن تغيير واجهات المباني السكنية في استقبال الصورة

م.م. شيماء فاضل جاسم
إقليم كردستان العراق/جامعة كويا/ قسم الهندسة المعمارية

## الخلاصة:

يتضمن البحث دراسة التلوث البصري كظاهرة انتشرت بشكل كبير في المدن الكبرى نتيجة لعوامل كثيرة منها التطور التكنولوجي السريع وسوء استعمال التخطيط العمراني بالأضافة الى السلوكيات الخاطئة لمستخدمي البيئة ،الامر الذي أثر بشكل كبيرقي استقبال الصورة لدى المتلقي.

أذ ينجم التلوث البصري عن طريق عوامل كثيرة منها علامات الدلالة ولا سيما العلامات التجارية باختلاف أنواعها وألوانها وأشكالها واحجامها كذلك سوء توزيع اثاث الشارع وحاويات النفايات وعشوائية واجهات المباني من حيث مواد الانهاء وعدم تنظيم البروزات والفراغات بين الكتل والتلاعب بالتصميم وتحويره بالنسبة للمباني السكنية بشكل يؤدي الى عدم انسجامها مع التصميم.

فنظراً لأهمية مباني العمارات السكنية في حياتنا سيتم تحديد البحث بدراسة التلوث البصري الناتج عن تحوير السكان لواجهات مباني العمارات السكنية بشكل عشوائي.

ومن مراجعة الدراسات تبين وجود مشكلة فيما يخص دراسة التلوث البصري ،أذ تمت دراسته من خلال دور علامات الدلالة وخصوصا العلامات التجارية و دور بعض اثاث الشارع ألا أنه لم تتم دراسة التلوث البصري الناتج عن تغيير واجهات العمارات السكنية ،وعليه سيكون هدف البحث (**تحديد تأثير التلوث البصري الناتج عن تغيير واجهات العمارات السكنية في استقبال الصورة لدى المتلقي.**)

**((إذ ستكون مشكلة البحث هي عدم وضوح تأثيرالتلوث البصري الناتج عن تغيير واجهات العمارات السكنية في استقبال الصورة لدى المتلقي في البيئة العراقية .))**

ولمعالجة المشكلة البحثية سيتطلب الامر اتباع ما يأتي :-

اولاً:-وضع مفردات تصف التلوث البصري ومفردات تصف دور المتلقي .

ثانياً:-أجراء دراسة عملية تتضمن اختيار مجمع سكني كعينة لتحليلها وانتخاب عينة من المتلقين لاستبيانهم بأستخدام مقياس فرق التباين الدلالي .

أذ يفترض البحث ان تغيير واجهات العمارات السكنية بشكل عشوائي من قبل السكان بما لا يتلأم مع التصميم يؤدي ألى تلوث بصري وان الافراط بهذا الامر يؤدي الى فقدان الواجهة لشكلها الاصلي الامر الذي ينتج عنه فوضى وتشويش بالنسبة للمتلقي مما يؤدي الى عدم ادراك الصورة بشكل واضح وبالتالي تلوث البيئة وعدم تفاعل المتلقي معها

## ١-المقدمة:-

تناولت الدراسات المعمارية السابقة ظاهرة التلوث البصري ضمن عدة محاور وهذه المحاور كانت ما يأتي:-

**المحور الاول**:- تناول موضوع العوامل المسببة للتلوث البصري وذكرت الدراسات ان التلوث البصري يكثر في المدن الكبيرة ولعدة اسباب منها التطور التكنلوجي و السلوكيات الخاطئة لمستخدمي البيئة وسوء توزيع اثاث الشارع من حاويات النفايات واماكن الجلوس واعمدة أنارة و اشارت أيضا الى سوء التصميم العمراني للمدن وتوزيع الكتل والفراغات واستخدام الانهاءات المختلفة وظهورالاجهزة الخدمية بشكل غير مدروس على واجهات المباني . (٢)

**اما المحور الثاني** :- تناول الناحية الجمالية وفقدان الذوق العام فأن هذه الممارسات الخاطئة المسببة للتلوث البصري سوف تؤدي الى تعود الناس على هذه المناظر وبالتالي تصبح مألوفة بمرور الوقت وتؤدي الى فقدان المشاهد الاحساس بالجمال . (٢) و (٣).

**المحور الثالث** :- اما المحور الثالث فقد تناول تأثير التلوث البصري على استقبال الصورة من قبل المتلقي وركز في ذلك على تأثير علامات الدلالة وكثرتها وسوء توزيعها وتنسيقها مع المباني في المشهد الحضري ،اذ ذكرت الباحثتان (عباس ورمضان) التلوث البصري هذا بأنه وفرة وإفراط في المعلومات الناجمة عن لوحات الإعلانات التي تؤدي إلى شعور المتلقي بالتشويش وعدم النظام وعدم التفاعل مع البيئة.(٤)

ومن مراجعة الدراسات تبين انها تناولت التلوث البصري بشكل مستفيض من خلال تأثير علامات الدلالة على ادراك الصورة وكذلك من خلال تأثيره على الذوق العام وفقدان الجمالية والذوق الفني وتقريبا

التلوث البصري الناجم عن سوء متابعة تنظيم واجهات العمارات السكنية بعد سكنها والاضافات العشوائية من قبل السكان ونظرا لتكرار تلك المعالجات العشوائية في المجمعات السكنية بشكل غير مدروس وتأثيرها على المتلقي تطلب الأمر دراسة هذه

**المشكلة البحثية:**
**(عدم وضوح تأثيرالتلوث البصري الناتج عن تغيير واجهات العمارات السكنية في استقبال الصورة لدى المتلقي في البيئة العراقية .)**

**وعليه سيكون هدف البحث:-**
تحديد تاثير التلوث البصري الناتج عن تغيير واجهات العمارات السكنية في استقبال الصورة لدى المتلقي في البيئة العراقية ولحل هذه المشكلة البحثية سنعتمد :-
١- تحديد مفردات لوصف مفهوم التلوث والتلوث البصري .
٢- تحديد مفردات نظرية لوصف مفهوم استقبال الصورة وإدراكها لدى المتلقي.
٣- تحديد مؤشرات العلاقة بين التلوث البصري واستقبال الصورة.
٤- انتخاب دراسة عملية تتضمن انتخاب مجمع سكني في محافظة أربيل واختبار عينة عشوائية من (٣٠) حالة لإجراء استبيان من خلال اعتماد مقياس فرق التباين الدلالي و كذلك مقياس وصفي لتحديد التغيرات الحاصلة في واجهات العمارات السكنية .
٥- التحقق من فرضية البحث.
٦-الوصول للنتائج والاستنتاجات .

**٢-التلوث والتلوث البصري:-**
يعرف التلوث بصورة عامة بأنه تواجد لمواد تفسد نظام الطبيعة وما تحتويه من كائنات حية نباتية وغلاف جوي بالإضافة إلى إفسادها للخواص الطبيعية للأشياء بحيث يؤدي ذلك إلى الإخلال بالتوازن البيئي (١) كما عرفه
البعض بأنه وجود مادة أو طاقة في غير مكانها أو زمانها أو كميتها المناسبة وهو يشمل البر والبحر وطبقة الهواء وما بينهما .(١)

أما التلوث البصري تم طرح له عدة تعاريف منها ، بأنه كل ما يشاهد من أعمال إنشائية من صنع الإنسان تؤذي ناظرها عند المشاهدة ومع تكرارها ومرور الوقت تفقد المشاهد الإحساس بالجمال فوجودها يعتبر مادة ملوثة غير طبيعية تتنافر مع ما حولها من عناصر أخرى (٢) .

بينما عرفه غربي بأنه افتقاد للجمال والذوق العام وهو سوء استخدام للتصميم العمراني والسلوكيات الاجتماعية الخاطئة (٣) .
وعرفته الباحثتان (رمضان ، عباس) وفرة وإفراط في المعلومات الناجمة عن لوحات الإعلانات التي تؤدي إلى شعور المتلقي بالفوضى والتشويش وعدم النظام وعدم التفاعل مع البيئة الحضرية نتيجة لعدة المعلومات وكثرتها.(٤)

وعليه فمن مراجعة ما تقدم من الدراسات تبين إن تعريف التلوث البصري ينتج دائماً عن دخول عنصر غريب على البيئة أو الصورة وإذا ما اعتبرنا صورة المنشآت سياق عام فأنه دائما يحدث تلوث من خلال دخول عنصر غير متناسق مع السياق العام للصورة وان هذا العنصر عند دخوله على سياق الصورة سيحدث خللاً فيها من ناحية ارتباطات عناصر الصورة وعلاقاتها وعليه سيكون ***تعريف التلوث البصري هو دخول عنصر غريب من صنع الإنسان على سياق الصورة يؤدي الى حدوث خللا في ارتباطات الصورة وذلك لعدم تناسق هذا العنصر مع سياق الصورة*** فيشعرالمتلقي بالفوضى والإرباك والتشويش وعدم النظام .

**٣-المفردات البصرية والتركيبية لواجهات المباني السكنية:-**
اشارت الادبيات السابقة ان صورة أي عنصر او تركيب شكله يتكون عادة من عناصر مرتبطة مع بعضها بعلاقات شرط ان يكون كل من العناصر والعلاقات محددة الخصائص (٦) كما اشار هيلير ان أي صورة تتكون من خصائص ظاهرة للبيئة وهي تمثل احد اوجه الشكل لهذه البنية مكونة بذلك (phenotype) اما النمط الاصيل للعلاقات الرابطة المكونة للبنية الاصيلة للشكل فتمثل (Genotype) أي القاعدة التي ترتبط على اساسها العناصر بعلاقات مكونة بذلك احد أوجه شكل تلك البنية.

علماً ان الصورة ضمن هذا السياق في الحديث نعني بها الصورة الواقعية ومما تقدم سيتم تحديد المفردات البصرية والتركيبية للصورة كما يأتي :-
اولاً:- دراسة الخصائص الشكلية والبصرية لسطوح العناصر ضمن سياق الصورة .
وتشمل اللون ، والملمس ، الحجم ، الاتجاهية ، الانتظامية ، الاتزان البصري ، الهيمنة ، نسبة الكتلة الى الفراغ . (٧)
ثانياً:-دراسة العلاقات الرابطة لعناصر الشكل ضمن سياق الصورة وتشمل علاقات (الانغلاق، الانفتاح، التداخل، الاحتواء، التناسب، تغيرالمواقع) وسيتم تعريف كل من العلاقات وخصائص العناصر في الملحق.

**٤-استقبال الصورة:**
فسرت الدراسات استقبال الصورة من عدة وجهات نظر اذ عرفت عملية إدراك الصورة بأنها عملية تنظيم وتفسير المعطيات التي تصل للمتلقي وهي على عدة مستويات حيث تبدأ بالإحساس وتنتهي بالإدراك المعرفي وكما هو موضح في الشكل الأتي :-
الاحساس ← الانتباه ← الادراك الحسي ← الادراك المعرفي.(٧)
وان لكل متلقي هناك عدة عوامل تؤثر عليه في ادراك الصورة وتختلف قابلية الادراك من شخص لآخر نسبة الى عدة عوامل هي :-

-عمر المتلقي وجنسه وحالته النفسية والصحية .
-مستواه الثقافي والمعاشي والاجتماعي .
-موقع سكنه نسبة للمدينة .
-المهنة التي يزاولها .
-طبيعة البيئة الفيزياوية التي يسكنها . (٨)

اذ اشارت نظرية الشكل ان أي صورة تدرك من خلال ادراك الشكل وخلفيته وعملية ربط اجزاء الشكل بعلاقات لغرض ادراكه ككل موحد .(٧ )
كما ورد ايضاً ان صورة أي جسم ما هي الا تركيبه من اجزاء منفصلة ارتبطت مع بعضها مكونة كُلاً له معنى معين وان المعنى هو الكل الرابط الذي يجعل ذلك الكل مفهوماً وان تلك التركيبةهي عبارة عن مخططات حسية تدرك بصريا

وان صورة اي عنصر في الحقيقة لا تمثل صورة ذلك العنصر بل خليط بين موجودات حسية وفكرية ارتبطت مع بعضها بواسطة المعنى(٥) وعليه فقد عرف(lynch) الصورة الذهنية لآي عنصر بأنها تمثيل لهيئة العنصر الموجود في الحقيقة وقسَم الصورة الذهنية الى ثلاث مركبات هي :-

١- البنية . ٢- الهوية . ٣- المعنى. (9)

سيتم اعتماد هذه التقسيمات كمؤشرات لقياس الصورة.

أذ سيتم قياس مؤشرا البنية والهوية وإهمال مؤشر المعنى لصعوبة قياسه بسبب الفروقات الفردية الكبيرة بين كل شخص وآخر واختلاف معاني الأشياء بين كل شخص واخر .

**٥-الدراسة العملية :-**
تطلب اختبار فرضية البحث القيام بما يأتي:-
اولاً:-اختيار مجمع سكني كعينة لاختبار التلوث البصري فيه يقع في مدينة اربيل في منطقة الاسكان وتم تصويره فوتغرافيا ثم انتقاء (٩) لقطات لاختبارها في فترة زمنية معينة من النهار تتراوح بين الساعةال(١٠,٥-١١,٥)صباحاً

وذلك لان اشعة الشمس في فصل الصيف في هذا الوقت تكون عمودية تقريبا وبذلك قد حيدنا زاوية سقوط اشعة الشمس.

ثانياً:-اعداد استمارة استبيان لقياس التلوث البصري على كل من بنية وهوية الصورة الذهنية للمتلقي .
ثالثاً:- انتخاب عينة عشوائية من الذكوروالإناث وبعدد ( ٣٠) شخص لغرض اجراء الاختبار المطلوب
رابعاً:-معالجة البيانات احصائياً ورسم المخططات عن طريق البرنامج الجاهز (Excel ).
**مؤشرات التلوث البصري ومؤشرات الصورة:-**
من مراجعة تعريف التلوث البصري، تبين ان التلوث البصري يظهر من خلال :-

**١-التشويش ، ٢- عدم الوضوحية ،٣- عدم التناسق والنظام** ويتم ذلك عن طريق :-

أولا:-التغيير العشوائي لخصائص السطوح (تغيير نسبة الصلادة للفراغ،الملمس،اللون )

ثانياً:-التغيير العشوائي لعلاقات السطوح (الموقع ،الانغلاق،الانفتاح،اضافة حدود).

وستكون اليات التلوث هي:-
آليات على مستوى التغيير البصري وتشمل:
١- تغيير اللون
٢- تغيير الملمس
٣- تغيير نسبة الصلادة للفراغ.
آليات على مستوى التغير التركيبي وتشمل :

١-اضافة حدود
٢-تغيير موقع
٣-اغلاق فضاءات
٤-فتح فضاءات
اليات على مستوى تغيير وظيفي وتشمل :-
١-تغيير من العام الى الخاص
٢-تغيير من الخاص العام
٣-تغيير من شبه العام العام
٤-تغيير من شبه العام الى الخاص
وستكون مؤشرات الصورة:-
١- البنية ٢- الهوية . <حسب تصنيف كيفن لينج>
وعليه ستكون فرضية البحث الاولى :-
**(يؤثر التلوث البصري لواجهات العمارات السكنية على استقبال بنية الصورة )**
فرضية البحث الثانية :- **(يؤثر التلوث البصري لواجهات العمارات السكنية على استقبال هوية الصورة)**
**ب-القياس: -**
سيكون القياس على مرحلتين :-
المرحلة الاولى :-مقياس وصفي يجرى من قبل الباحثة يوضح الإجراءات التي ادت التلوث البصري مدعم بالنماذج.
المرحلة الثانية :-قياس فرق التباين الدلالي الذي يستخدم لقياس البنى الادراكية والذي يركز على السلوك اللفظي وكذلك سيتم وضع بعض الاسئلة التي تخص المتلقي والتي تخص (عمره،وظيفته ،محل السكن ، جنسه،هل اذا كان يسكن في مجمع سكني ام لا.)
و كذلك سيتم قياس التلوث البصري عن طريق اعداد استمارة استبيان لقياس التلوث البصري للنماذج المنتخبة وستكون الاسئلة كما يأتي:-
بالنسبة لمؤشر البنية ستكون الاسئلة كما يأتي:-
هل يبدو التغير الذي طرأ على الصورة ككل اكثر تشويش ام اكثر وضوحية .

| الوضوحية | ١٠٠% | ٧٥% | ٥٠% | ٢٥% | ٠% | التشويش |
|---|---|---|---|---|---|---|

اذا كان مشوشاً فما هو الشيء الاكثر تشويشاً:
زيادة العناصرام حذف العناصر ام تغيير ام مواقع العناصرام تغيير وظيفة الفضاءات
هل يبدو التغير الذي طرأ على مستوى الاجزاء في الصورة اكثر تشويش ام اكثر وضوحية .

| الوضوحية | ١٠٠% | ٧٥% | ٥٠% | ٢٥% | ٠% | التشويش |
|---|---|---|---|---|---|---|

اما بالنسبة لمؤشر الهوية فسيتم قياسه نسبة الى نقطتين رئيسيتين:-
١.التفاعل مع الصورة من خلال تمييز صفات الصورة 2.التفاعل مع الصورة من خلال الشعور بها.اي التفاعل معها من خلال المشاعرومنها <الالفة، المتعة، التفرد...الخ>. (١١)،(٧)
وستكون الأسئلة كما يأتي:-

هل جعل التغيير الصورة اكثر

| تنظيم | ١٠٠% | ٧٥% | ٥٠% | ٢٥% | ٠% | التشويش |
|---|---|---|---|---|---|---|
| وضوح | ١٠٠% | ٧٥% | ٥٠% | ٢٥% | ٠% | غموض |
| بساطة | ١٠٠% | ٧٥% | ٥٠% | ٢٥% | ٠% | تعقيد |
| عمومية | ١٠٠% | ٧٥% | ٥٠% | ٢٥% | ٠% | خصوصية |
| تراث | ١٠٠% | ٧٥% | ٥٠% | ٢٥% | ٠% | معاصرة |
| الجمال | ١٠٠% | ٧٥% | ٥٠% | ٢٥% | ٠% | قبح |

ب-الشعور بالصورة:-

| متعة | ١٠٠% | ٧٥% | ٥٠% | ٢٥% | ٠% | ملل |
|---|---|---|---|---|---|---|
| متفردة | ١٠٠% | ٧٥% | ٥٠% | ٢٥% | ٠% | شائعة |
| مألوفة | ١٠٠% | ٧٥% | ٥٠% | ٢٥% | ٠% | غريبة |

**٦-تحليل نتائج الدراسة العملية:-**
٦-أ-تحليل نتائج مؤشرات الصورة:-
٦-أ-١-تحليل نتائج مؤشر البنية:-
٦-أ-١-أ- نتائج وضوحية الصورة:
توصل البحث من خلال استخراج النسب المئوية لوضوحية الصورة ان المتلقي لم يدرك الصورة بشكل جيد وان نسبة التشويش وعدم الوضوحية كانت عالية على مستوى الاجزاء اكثر منها على مستوى الكل اذ كانت نسبة الاشخاص الذين اشاروا الى عدم الوضوح بالنسبة للصورة ككل هي ٧٠%من المجموع الكلي ونسبة الاشخاص الذين اشاروا الى عدم الوضوح على مستوى الاجزاء بنسبة ٨٠% وهذا يتفق مع ما جاء في نظرية الكشتالت في ان المتلقي يستقبل الكل الشمولي بشكل افضل من الاجزاءوان ادراك الاجزاء يتوقف على ادراك الكل .

**٦-أ-١-ب نتائج وضوحية نمط التغيير:-**

توصل البحث الى ان نسبة التشويش في تحديد نمط التغيير عالية وهي على مستوى الأجزاء أعلى من مستوى الصورة ككل إذ كان التشويش وعدم الوضوحيةعلى مستوى الاجزاء وصل بالنسبة (لزيادة عددالعناصر)الى (٦٠% ) ثم تليها نسبة تغيير وظيفة العناصر اذ وصلت إلى(٣٠%) أما بالنسبة لتحديد نمط التغييرعلى مستوى الصورة ككل فقد بلغ بالنسبة (لزيادة العناصر (٥٥ %)و بالنسبة لتغيير وظيفة العناصر فقد بلغ (٤٠ %)من العينة الاصلية وهذا يؤيد السبب السالف الذكر .

**٦-أ-٢- تحليل نتائج مؤشر هوية الصورة :-**
اثبتت نتائج الدراسة العملية ان المتلقي يتفاعل مع الصورة من خلال تمييزه للصفات التعبيرية لها ومن خلال شعوره بها .

**٦-أ-٢-أ تحليل نتائج التفاعل مع الصورة:-**
اثبتت نتائج البحث ان ٧٢% من العينة تفاعلت مع الصورة بشكل سلبي اذ اظهر البحث ان العينة اشارت ان الصورة غير واضحة ومعقدة معاصرة ، مما يشيرالى ان هذه التغيرات او الاجرآت التي قام بها السكان كانت لغرض منح الطابع الشخصي للمكان و هذا ما يؤيد نظرية منح الطابع الشخصي للمكان من قبل الساكنين.(الحيدري،١٩٩٦)

**٦-أ-٢-ب تحليل نتائج الشعور بالصورة:-**

اما بالنسبة لشعور المتلقي بالصورة فأن(٧٥%)من العينة كان لديها شعور ان الصورة مملة وشائعة الامر الذي يوضح ان التلوث بها عالي جدا لان المتلقي لم يرتبط بالصورة بل بالعكس قد ازعجته ونفرته وهذا يعود الى عدم تناسق الصورة وعدم انتظام اجزاء المجمع السكني فيما بينها .

**٦-ب-تحليل نتائج الفروقات الفردية بين المستبينين .**
لم توجد فروقات فردية واضحة بين المستبينين فيما يخص الاجابات في البحث وذلك لان مجتمع البحث كان كله من منتسبي الجامعة التكنولوجية/قسم الهندسة المعمارية بأختلاف اختصاصاتهم وشهاداتهم العلمية .

**٧-الاستنتاجات:-**
**وتقسم الى قسمين :-**
**٧-١- استنتاجات الجانب العملي**
**٧-٢- استنتاجات الجانب النظري.**
**٧-١- استنتاجات الجانب العملي :-**
تباينت متغيرات مؤشر البنية في ظهورها نسبة الى المستوى الذي اختبرت فيه ،اذ تبين ان التلوث البصري يتناسب عكسياًمع ادراك وضوحية الصورة ووضوحية التغيرات التي ظهرت عليها ويكون التلوث البصري جلياًعلى مستوى الاجزاء اكثر منه على مستوى الكل الشمولي للصورة .

كذلك يتناسب التلوث البصري طرديا مع زيادة العناصر على الواجهات وهذا يدل على ان التلوث البصري يكون واضحا على مستوى التفاصيل وخصوصا اذا زادت وتعددت.

**٧-٢- استنتاجات الجانب النظري:-**

وايضاً يتناسب التلوث البصري طرديا مع تغيير وظيفة الفضاءات ويكون ذلك واضحاًعلى مستوى الاجزاء اكثر منه على مستوى الصورة ككل .

كما استنتج البحث ان التغييرات التي ادت الى التلوث البصري تقلل من تفاعل المتلقي مع البيئة وتقلل من ارتباطه بها وكذلك تقلل من تمييزه لصفات الصورة بل تؤدي الى انزعاج المتلقي ونفوره منها وهذا ما يؤدي الى عدم الانتماء الى هذه المناطق السكنية وبالتالي الى هجرها.

**-التوصيات:-**

من كل ما تقدم يوصي البحث بأتخاذ عدة اجرأت للحد من ظاهرة التلوث البصري وهي كما يأتي:-

١- وضع قوانين عامة تحكم السكان وتنص على عدم التلاعب بواجهات الوحدات السكنية التي يقطنوها بعد السكن وخصوصا اذا كانت على الشارع العام مع فسح بعض المجال بالتحكم في التصميم الداخلي للوحدة السكنية .

٢-عندوضع مخططات المجمعات السكنية على المصممين وضع عدة بدائل لتصاميم الوحدات السكنية بحيث تكون متناسقة فيما بينها اذ تسمح للساكن بتحقيق بعض الخصوصية ولا تؤثر على المظهر العام للبناية كما انها توفر بعض التنوع لواجهة البناية السكنية بحيث تبدو متنوعة وغير مملة.

٣- وضع توصيات تنص على عدم استخدام الوحدات السكنية التابعة للمجمعات السكنية بوظائف اخرى مثل المحال التجارية وما شابه ذلك .

**المصادر :-**


١-بدوي،محمود الشيخ ،(قضايا البيئة من منظور اسلامي)اصدار سنة ٢٠٠٠،الطبعة الاولى الدار العربية للنشر والتوزيع ،صفحة (١٣٥,١٣٦)

٢-الطياش،خالد عبد العزيز ،جريدة الرياض اليومية،٢٧ اكتوبر ٢٠٠٥،العدد١٣٦٣٩،موقع على النترنت www.alriyadh.com

٣-غربي،براق نجيب،مقال عن اطروحة على الانتر نت بعنوان(التلوث البصري افتقار للذوق العام) www.alskilbieh.com

٤-الحيدري، سناء ساطع ورمضان، انوار (اثرعلامات الدلالة في التلوث البصري على المتلقي مستقبلاً) بحث منشور مجلة اتحاد الجامعات العربية للدراسات والبحوث الهندسية،ع٢،م١١، ٢٠٠٤ .

٥- Green,Harb,1987,(Mind&Image Inessay in Art &Architecture) P(17)

٦-فضل،صلاح ،١٩٨٧،النظرية التركيبية في النقد الادبي ،دار الحرية للطباعة والنشر ،بغداد،العراق،(ص١٧٧).

٧-الكبيسي،شيماء فاضل،٢٠٠٠،(الصورة المستوحاة في السياق الحضري)،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة التكنولوجية،قسم الهندسة المعمارية (ص ٤١،ص ٥٥،ص ٥٩-٦٠،ص٨١-٨٢).

٨- ,Porteaus ,JD ,1977, (Enviroment&Behavior) ,Massachusetts Additions,Willey Publishing .Company,inc (pp98-114)

٩- Lynch,k,(1960) (The ImageOf The City) Cambridge Massachusetts the MITPress.

١٠- الحيدري ،سناء ساطع ،١٩٩٦،(الانتماء المكاني في للتجمعات السكنية) رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى قسم الهندسة المعمارية الجامعة التكنولوجية .

١١- Brodbent ,G (meaning &behavior in the built environment) ,1980 ,Johne Wiley&Sonse,Ltd (p25),(p45)


مخطط يوضح مستوى التشويش للصورة ككل

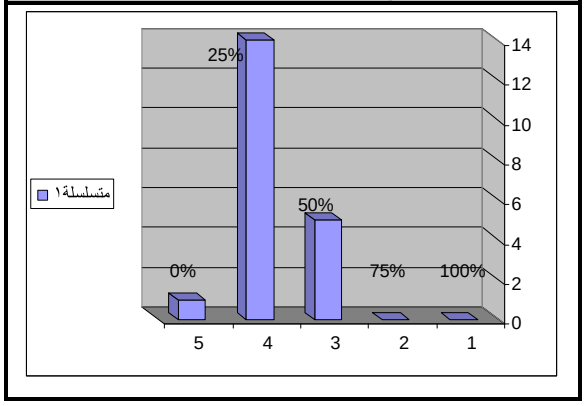

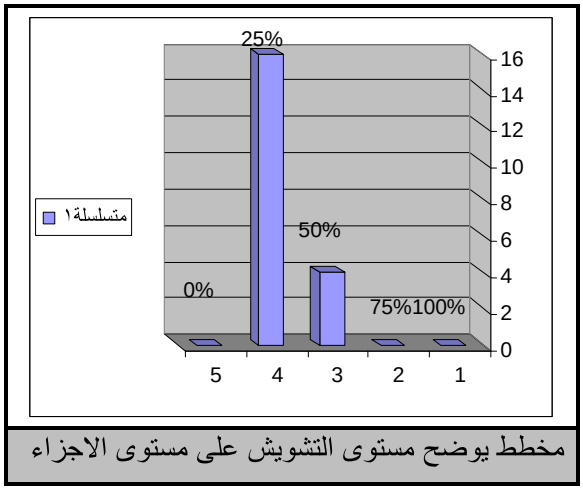


مخطط يوضح مستوى التشويش على مستوى الاجزاء

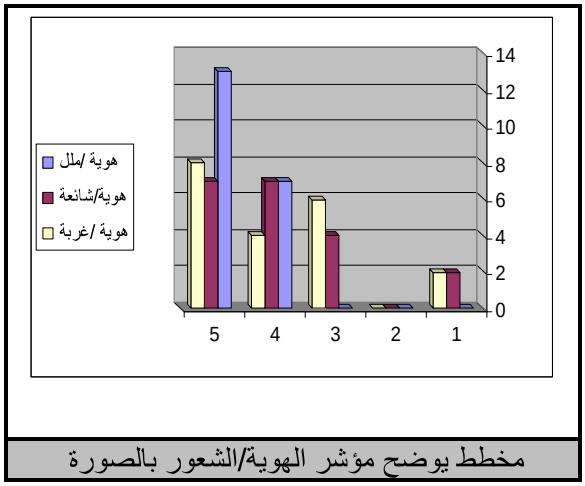


مخطط يوضح مؤشر الهوية/الشعور بالصورة

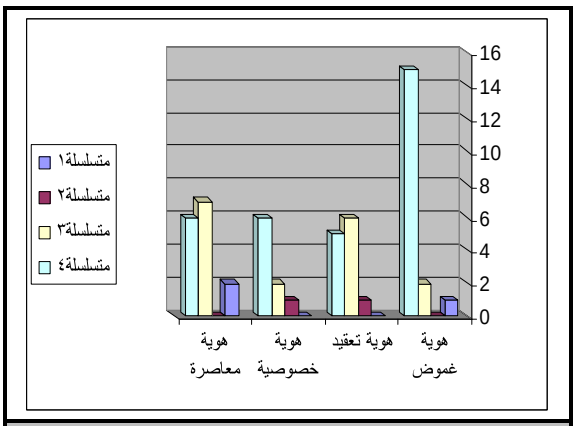


مخطط يوضح مؤشر الهوية /التفاعل مع الصورة

**المقياس الوصفي :-**

| النماذج العملية | اليات على مستوى التغيير البصري | اليات على مستوى التغيير التركيبي | اليات على مستوى التغيير الوظيفي |
|---|---|---|---|
| 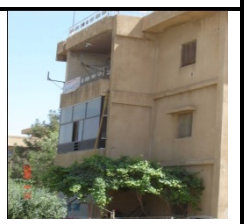 | | غلق البالكون واستخدامه كجزء من الفضاء (علاقة انغلاق) | تغييرمن شبه العام الى الخاص |
| | | فتح البالكون الارضي واستخدامه كمدخل (علاقة انفتاح) | تغيير من شبه عام الى عام |
| | | غلق البالكون الأرضي وتحويله إلى محل للحلاقة النسائية (علاقة انغلاق) | تغيير من شبه عام الى خاص |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | تغيير لون العمارة ككل<br>تغيير ملمس العمارة من نثر خشن الى املس<br>اضافة محجرات حديدية مختلفة الشكل وملونة | إضافة سياج خارجي يحيط بالبناية<br>غلق بالكون الأرضي و تحويله إلى مدخل<br>(علاقة انغلاق) | تغيير من من استخدام خاص كسكن الى استخدام عام كشرك |
| 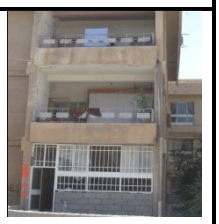 | تغييرمادة الإنهاء من نثر خشن إلى مادة بلوك ملساء | غلق البالكون الارضي واستخدامه كفضاء للدخول خاص بالشقة<br>(علاقة انغلاق) | تغيير من شبه العام الى الخاص |
| 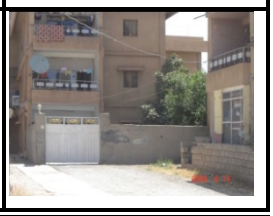 | | وضع سياج محيط بالبناية يفصلها عن مجاوراتها و كأنها وحدة سكنية منفصلة<br>(علاقة انغلاق) | تغيير البناية من شبه خاصة الى خاصة جدا |
| 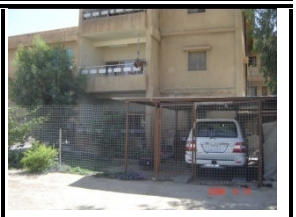 | | احاطة البناية بسياج واضافة باب خارجي كجراج خاص لاحدى الشقق .<br>(علاقة انغلاق ) | |
| | تغيير لون العمارة ككل<br>تغيير ملمس العمارة من نثر خشن الى املس<br>اضافة محجرات حديدية مختلفة الشكل وملونة | تغيير موقع المدخل الرئيسي وايجاد مدخل جديد للعمارة<br>(تغيير موقع) | |
| | | غلق الفضاء الخلفي المفتوح وتحويله الى مخزن<br>(علاقة انغلاق ) | تغيير من العام الى الخاص |

| نماذج الدراسة العملية:- (صور المجمع السكني) | | |
|---|---|---|
| | | |
| صوره(١) | صوره(٢) | صوره(٣) |
| | | |
| صوره(٤) | صوره(٥) | صوره(٦) |
| | | |
| صوره(٧) | صوره(٨) | صوره(٩) |

# The effect of visual pollution resulting from change the residential buildings elevation in receiving the image

**Shaymaa fadhel jassim**
**Koya University**

## Abstract

The research includes study the visual al pollution as a phenomenon spread in the large cities greatly, due to many factors as the fast technology development and misuse the structural planning in addition to wrong behaviors of environment's users, the matter which affect greatly in receiving the image at the recipient.
Then the visual pollution result from many factors such as signification marks especially trade marks of all its types, colors, shapes and volumes as well misdistribution the street furniture and garbage containers and random the buildings frontages in respect of finishing materials, disarrangement gaps and bulges between blocks, and cheating the design and alteration it as to the residential buildings in form leads to non agreement with design, regarding to the importance of residential buildings in our life, will concentrate the research on studying the visual pollution which result from alteration of the residents to the image of residential buildings randomly.
From review researches to be clear of existence a problem with regard to studying the visual pollution, and then finished it studying out of the role of signification marks especially trade marks and some of the street's furniture role; but it does not finish the study of visual pollution which result from change the residential buildings images, based on that, the aim of research it will be **( The effect of visual pollution resulting from the random change of the residential buildings images in receiving the image at recipient ).**
The problem of research will be (non obviousness the role of visual pollution which result from change of the residential buildings frontages in receiving the image at recipient).
To solve the research's problem this matter will require the following: -

**First**: Putting words describe the visual pollution and the role of recipient.

**Second:** Doing a practical study includes choosing a residential assembler as a pattern to analysis it and choice a pattern of recipients to questionnaire them by using scale of variation of the indicative difference.

The research supposes that changing frontages of the residential buildings randomly by residents which not agree with the design leads to visual pollution, and the excess by this matter leads the frontage to loss its archetype, the matter which result from it confusion and disturbance in relation to the recipient which leads to un realization the image clearly and then pollution the environment and not interaction the recipient with it.

This document was created with Win2PDF available at http://www.daneprairie.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.